



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية
League of Arab States
Arab Organization For Agricultural Development



مشروع

نقل وتوطين وإستنباط التقانات لتنمية المحاصيل الزيتية الحولية

إعداد

المنظمة العربية للتنمية الزراعية

أغسطس (آب) 1997

الخرطوم

جمهورية السودان - الخرطوم - الميقات شارع 7 - Al - Amarat St. No: 7 Sudan - Khartoum - الرمز البريدي : 11111 - بريد : 474 - P.O.Box :
تكمي : AOAD SD 22554 - Telex : أواء الخرطوم Cable: AOAD Khartoum - فاكس : 471402 - (11-249) Fax: تلفونات : 472183 - 472176 - (11-249) Telephones:



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية
League of Arab States
Arab Organization For Agricultural Development



مَشْرُوع

نقل وتوطين وإستنباط التقانات لتنمية المحاصيل الزيتية الحولية

إعداد

المنظمة العربية للتنمية الزراعية

أغسطس (آب) 1997

الخرطوم

بمهورية السودان - الخرطوم - العمارات شارع 7 - Al - Amarat St. No. 7 Sudan - Khartoum الرمز البريدي : 11111 - بريد : 474 P.O.Box :
تلكم : 22554 - AOAD SD - فاكس : 471402 (11 - 249) : فاكس : 472183 - 472176 (11 - 249) : تلفونات :
Cable : AOAD Khartoum - فاكس : 471402 (11 - 249) : فاكس : 472183 - 472176 (11 - 249) : تلفونات :

مشروع نقل وتوطين واستنباط التقانات لتنمية المحاصيل الزيتية الحولية

1- تمهيد

أوضحت دراسة المخطط الرئيسي لتنمية انتاج وتصنيع البذور والثمار الزيتية ضعفاً بالغاً في الانتاجية مما يستوجب اعطاء التوسع الرأسي اهتماماً كبيراً لزيادة الانتاج بأقل التكاليف . وتتسق فكرة مشروع نقل وتوطين التقانات المتطورة لتنمية المحاصيل الزيتية الحولية مع المشروع الناجح الذي نفذته المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي ، بل يمكن اعتباره وصلاً وامتداداً له من حيث تغطية عدد أكبر من المحاصيل والانتشار لسته اقطار بدلاً من قطرين كما في المشروع المشار اليه . ومن ناحية اخرى فإن المشروع من حيث فكرته وهيكله المؤسسي يتطابق مع ما جاء في الوثيقة الخاصة بتطوير محاصيل البذور الزيتية المزروعة بالامطار والذي اعدته المنظمة العربية للتنمية الزراعية وقد استفاد الفريق من الافكار التي وردت في تلك الوثيقة في اعداد هذا المشروع والذي يغطي ستة اقطار عربية وهي السودان وسوريا و الصومال ومصر والعراق واليمن .

2- اهداف المشروع

يهدف المشروع الى زيادة الانتاجية في الاقطار المشاركة وبالتالي زيادة الانتاج وتوفير عائد مجزي للمزارعين وزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي وتقليص الفجوة في الزيوت النباتية وذلك من خلال تطوير خدمات البحوث والارشاد وفق العناصر التالية:

1- في مجال البحوث الزراعية :

أ)حث وتشجيع الباحثين على استنباط اصناف جديدة من المحاصيل الزيتية السائدة في كل قطر تكون ملائمة للبيئات المختلفة داخل كل قطر ، واستنباط حزم تقنية خاصة بالعمليات الزراعية لكل محصول من حيث تحضير مهد البذرة وموعد الزراعة وموعد البذار والكثافة النباتية ومقاومة الحشائش والامراض

والآفات وانواع الاسمدة وجرعاتها وطرق اضافتها وكذلك مواعيد الحصاد والالات المناسبة لذلك وطرق تشغيلها .

ب) توفير المناخ الملائم للكوادر البحثية للقيام بمهامها على وجه مرض وذلك بتسهيل وسائل المواصلات وتحفيزهم .

ج) تكثيف البحوث على المحاصيل الواعدة في كل قطر بغرض ادخالها في التركيبة المحصولية من اجل تنويع منتجات كل قطر .

د) تسهيل تبادل المعلومات والخبرات بين الدول المشاركة.

2- في مجال الارشاد الزراعي :

أ) تخصيص كوادر للمشروع من المرشدين الزراعيين ذوي الكفاءة والصلوات الجيدة مع الزراع مما يؤهلهم للقيام بدورهم في ايصال المعلومة

ب) عقد دورات تدريبية للمرشدين الزراعيين المرتبطين بالمشروع وتوفير سبل المواصلات لهم .

ج) اعداد النشرات الارشادية الفنية لكل محصول .

د) التنسيق بين الجهاز البحثي والجهاز الارشادي فيما يخص البرامج المشتركة من تدريب واختبار للحزم التقنية في حقول الزراع ، وعقد ندوات مع الزراع يشترك فيها الباحثون والمرشدون مع المتابعة المستمرة وتكثيف الزيارات الميدانية .

هـ) التنسيق بين الجهاز البحثي والجهاز الارشادي من جهة وبين محطات الميكنة أو الجمعيات التعاونية التي تحوز آلات ومعدات من جهة اخري للاستفادة منها في منطقة المشروع .

3- مبررات المشروع

1- الفجوة بين الانتاج والاستهلاك :

على الرغم من اهمية البنور والثمار الزيتية في تغذية الانسان وزيادة عدد سكان الاقطار العربية بمعدل سنوي يزيد عن 3٪ وازدياد استهلاك الفرد ، إلا أن ذلك لم يواكبه زيادة في انتاج البنور الزيتية بل صاحبه انخفاض في انتاجية وحدة

المساحة في اهم الاقطار انتاجاً وهو السودان مما ادى الى تزايد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك باستمرار، فبعد أن كانت نسبة الاكتفاء الذاتي من الزيوت والشحوم النباتية في الوطن العربي 58.5٪ عام 1970 تراجعت الى 37٪ عام 1980 كما جاء في دراسات المنظمة العربية للتنمية الزراعية. وتوضح نتائج الدراسة الحالية أن نسبة الاكتفاء الذاتي قد وصلت الى 33٪ و 35٪ كمتوسط للفترة 1986-1990 والفترة 1990-1994 على التوالي .

وبالنسبة للدول المشاركة في المشروع نجد ان نسبة الاكتفاء الذاتي من الزيوت النباتية تعادل 72٪ كمتوسط للفترة 1991-1994 في السودان و 73٪ في سوريا و 42٪ في الصومال و 11٪ في العراق و 31٪ في مصر و 5٪ في اليمن . والجدير بالذكر ان السودان وسوريا كانتا مكتفيتين ذاتياً وينسبة 158٪ و 100٪ على التوالي في عام 1975.

2- ضعف الانتاجية :

ضعف انتاجية المحاصيل الزيتية من السمات المشتركة بين الاقطار العربية إلا أنها اكثر وضوحاً في الاراضي المطرية والهامشية واكثر حدة في القطر الذي يزرع اكبر مساحة من هذه المحاصيل اي السودان (نحو 90٪ من مساحة كل من السمس وال فول السوداني في الوطن العربي) . فقد بلغت انتاجية السمس في السودان 212 كجم/هكتار كمتوسط لعقد الثمانينات ثم انخفضت الى 147 كجم/هكتار كمتوسط للفترة 1990-1994، اما الفول السوداني فقد انخفضت انتاجيته ايضاً من 754 كجم/هكتار الى 633 كجم/هكتار لنفس الفترات ، وهي انتاجية متدنية للغاية ، وتعود اسباب ذلك الى حد ما للتذبذب في كمية الامطار وسوء توزيعها اثناء الموسم حيث أن 100٪ من مساحة السمس ونحو 80٪ من مساحة الفول السوداني تزرع بالامطار . كما ان عدم تطبيق الحزم التقنية الموصى بها (رغم قلتها) لاسباب عديدة ، منها عدم دراية المزارع وعدم توفر بعض مدخلات الانتاج مثل التقاوي المحسنة ، ساهم ايضاً في خفض الانتاجية . ولا بد من بذل الكثير من الجهد لتحسين الحزم التقنية اذ ان المحاصيل المطرية لا تحظى بنفس القدر من البحوث الذي تحظى به المحاصيل المروية .

3- التعاون بين الدول المشاركة في المشروع :

قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتنفيذ مشروع اقليمي في كل من اليمن والسودان لزيادة انتاج وانتاجية المحاصيل الزيتية الحولية خلال الفترة 1990-1995، وقد مول المشروع برنامج الامم المتحدة الانمائي. حقق المشروع العديد من الانجازات في مجال تدريب المرشدين الزراعيين والزراع وفي مجال نقل التقنية وقابلية تطبيق توصيات البحوث في حقول الزراع وفي مجال الارشاد الزراعي . وقد امكن من خلال المشروع اعادة تأهيل (Reha-bilitation) الفول السوداني في ولاية شمال كردفان في السودان والذي تدهور نتيجة لفترات الجفاف التي ضربت تلك الولاية مما ادى الى فقد الزراع لتقاويهم ، وكذلك ادخال هذا المحصول لمناطق جديدة في اليمن وفي نشر زراعة اصناف محسنة منه في كل من اليمن والسودان .

كما ادخل المشروع زهرة الشمس لولاية جنوب كردفان في السودان وفي بعض مناطق اليمن . وساعد المشروع في انتشار زراعة بعض اصناف السمسم في القطرين وفي تنفيذ الكثير من الحقول الايضاحية لابرار عدد من الحزم التقنية المحسنة مثل : اصناف جديدة، تحميل المحاصيل (Intercropping) ، الكثافة المثلى في وحدة المساحة ، موعد الزراعة الامثل..الخ. وقد قوى المشروع ايضاً من العلاقة بين الباحثين والمرشدين الزراعيين وبين الزراع والمرشدين الزراعيين.

لقد كانت المحصلة النهائية للمشروع ان زادت انتاجية ودخل المزارع الذي شمله المشروع عن المزارع خارج مناطق المشروع ، ولذلك فقد اوصى فريق تقييم المشروع بوضع وثيقة لمشروع مماثل تشمل الستة دول الرئيسية في انتاج المحاصيل الزيتية على ان يكون من ضمنها السودان واليمن والصومال ، وذلك للاستفادة من الخبرات التي وفرها المشروع السابق

4- تنويع المحاصيل الزيتية :

هناك محاصيل واعدة في بعض الاقطار العربية ولا تزرع بعد على نطاق تجاري منها القرطم (العصفور) والسلجم (الكانولا ، اللفت الزيتي ، الكولزا) . هذا

بالإضافة الى ان فول الصويا ما زال يزرع على نطاق محدود (نحو 1.3% من جملة مساحة المحاصيل الزيتية الحولية في الوطن العربي). وأساساً في مصر (98% من جملة المساحة في الاقطار العربية) . ولذلك فانه من المتوقع ان يساعد المشروع في انتشار زراعة هذه المحاصيل من خلال توفير الحزم التقنية المناسبة وإرشاد وتوعية الزارع بأهمية هذه المحاصيل من الناحية الاقتصادية.

5 - التشوهات في الدورة الزراعية :

استنبطت اجهزة البحوث الزراعية في معظم الاقطار العربية دورات زراعية تناسب التراكيب المحصولية، إلا أن تطبيق هذه الدورات لا يتم بطريقة سليمة مما ادى الى انخفاض كفاءة استخدام الاراضي بسبب زراعة المحصول باستمرار في قطعة الارض نفسها أو تركها بوراً . ففي مناطق الزراعة الآلية المطرية بالسودان مثلاً حيث ينتج السمسم على نطاق واسع نجد أن المنتج يزرع نحو 85% من حيازته البالغة 420 هكتاراً بالذرة الرفيعة ونحو 15% فقط بالسمسم أو زراعة الذرة الرفيعة في كل المساحة بصفة متكررة على الرغم من ان الدورة الموصى بها هي 50% لكل من المحصولين وبالتبادل . وهناك مجال لتحسين الدورات الموصى بها من ناحية ادخال محصول بقولي مثلاً ، ويمكن للدول المشاركة الاستفادة من خبرات بعضها في هذا المجال.

4- مكونات المشروع

تشمل مكونات المشروع ما يلي :

- 1- اجراء بحوث زراعية لتحسين بعض مكونات الحزم التقنية واختبارها في حقول الزراع (On farm trials) .
- 2- قيام الارشاد الزراعي بنشر مكونات الحزم التقنية وتشجيع الزراع على تبنيها بعد تدريب المرشدين الزراعيين على ذلك .
- 3- توفير المعدات الحقلية ووسائل الانتقال للباحثين والمرشدين للقيام بواجباتهم على افضل وجه ممكن .
- 4- تبادل الخبرات والمعلومات والمصادر الوراثية بين الدول المشاركة في المشروع.

5- الأنشطة الرئيسية

يتضمن المشروع الأنشطة الرئيسية التالية :

1- تحديد ثم شراء بعض الاحتياجات الضرورية من الآلات والمعدات الحقلية ووسائل النقل لاجهزة البحوث والارشاد في كل قطر من الاقطار التي تحتاج اليها.

2- اعداد وتنفيذ برنامج لتدريب المرشدين الزراعيين الذين يتم اختيارهم للعمل في المشروع ، وذلك في مجالات تطوير محاصيل البنور الزيتية على ان يشمل التدريب دورات قصيرة عن مكونات الحزم التقنية للمحاصيل التي سيتعاملون معها.

3- جمع المصادر الوراثية لمحاصيل البنور الزيتية وحفظها وتبادلها على ان يكون التركيز على السمس وزهرة الشمس والقرطم (العصفور) لعدم وجود مراكز ابحاث بولية متخصصة في العناية بها ويتم التعاون مع المركز الدولي لأبحاث المحاصيل في المناطق المدارية شبه الجافة (ICRISAT) بالنسبة للفول السوداني.

4- تكثيف الجهود لاستنباط ونشر اصناف عالية الانتاجية ، محتملة للجفاف ومقاومة للآفات ، وتحديد المعاملات الفلاحية المناسبة لها.

5- اجراء تجارب تأكيدية في حقول الزراع لتقييم الاصناف الواعدة والمعاملات الفلاحية الملائمة للتأكد من جدواها تحت ظروف المزارع ، والتعرف على مدى قبول الزراع لها ، وعلى المشاكل التي قد تعترض تطبيقها ، والعمل على حل هذه المشاكل .

6- الترويج للحزم التقنية التي تثبت جدواها في حقول الزراع باستخدام كل الوسائل المتاحة بما في ذلك اقامة الحقول الايضاحية وايام الحقل والنشرات ووسائل الاعلام السمعية والمرئية .

7- تشجيع الزراع على تبني الحزم التقنية المجازة وحث الحكومات على اتخاذ السياسات السعرية والائتمانية والضرائبية التي تحفز الزراع لتطبيق هذه الحزم التقنية ، وتوفير مدخلات الانتاج خاصة البنور المحسنة على ان يتولي المشروع

انتاج بذور الاساس والتعاقد مع مؤسسات وشركات اكثار البنور على انتاج البنور المعتمدة وتوزيعها .

8- اقامة مؤتمرات مشتركة ، وتشجيع تبادل الزيارات لتقوية الروابط بين العاملين في تطوير انتاج البنور الزيتية في الاقطار المشاركة وتسهيل تبادل الخبرة والمعرفة والاصناف المحسنة .

9- توثيق انجازات المشروع في تقارير دورية وعند نهاية المشروع .

10- تقييم المشروع في منتصف المدة للوقوف على انجازاته وآثاره وتقييمه قبل ستة اشهر من نهايته .

6- منهجية تنفيذ المشروع

تقوم المنهجية المقترحة لتنفيذ المشروع على اساس تحديد معوقات انتاج محاصيل البنور الزيتية في القطر المعني بدقة والعمل على ايجاد الحلول الملائمة لها ونشر تلك الحلول وتمكين الزراع من تطبيقها ، على ان يشارك المستفيدون مع الباحثين والمرشدين في تحديد المشاكل وتقييم الحلول. وعلى وجه الخصوص ما يلي :

1- تنفيذ المشروع من خلال المؤسسات البحثية والارشادية القائمة في كل قطر بالتعاون مع مشروعات التنمية الريفية الموجودة في مناطق انتاج المحاصيل الزيتية الموجودة في بعض الاقطار وكذلك المؤسسات ذات الصلة مثل مجلس المحاصيل الزيتية في مصر ، على ان تتولى لجنة التنسيق القطرية المقترحة مهمة التنسيق بين هذه الاجهزة ، مع مراعاة ضرورة ان يعمل الباحثون والمرشدون كفريق واحد بقيادة المنسق القطري.

2- الاستفادة القصوى من الامكانات المتاحة في كل قطر لفائدة الاقطار الاخرى. ويتم التنسيق بين الاقطار المشاركة عن طريق لجنة تسمى لجنة التسيير العامة وعقد مؤتمر سنوي للباحثين لتنسيق البحوث ، هذا بجانب الزيارات المتبادلة التي تساعد في تعميق الصلات وتسهيل تبادل المعلومات والخبرات .

3- الاستفادة من امكانات التدريب في مراكز الابحاث الزراعية المحلية والاقليمية مثل المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد

(ACSAD)، والدولية مثل المركز الدولي لأبحاث المحاصيل في المناطق المدارية شبه الجافة (الكريسات ICRISAT)، والمركز الدولي لأبحاث المناطق الجافة والأراضي القاحلة (إيكاردا ICARDA). كما يقترح تقوية الصلة مع شبكة المحاصيل الزيتية بأثيوبيا التي يمولها مركز الأبحاث للتنمية الدولية (IDRC) بكندا.

7- مراحل تنفيذ المشروع

ينفذ المشروع كمرحلة واحدة مدتها خمس سنوات على أن يتم تقييمه في منتصف المدة (أي بعد ثلاثين شهراً من بدايته) لتصحيح مساره، إذا لزم الأمر، كي يحقق أهدافه. كما يتم تقييمه قبل ستة أشهر من نهايته للوقوف على إنجازاته وأثاره وتقديم مقترحات حول انجع السبل لضمان استمرارية تطوير إنتاجية وإنتاج محاصيل البنور الزيتية في الاقطار المشاركة بعد انتهاء مدة المشروع. كما تنقل النتائج إلى الاقطار العربية الأخرى للاستفادة منها.

8- الهيكل التنظيمي والإداري للمشروع

يتم تنظيم المشروع وإدارته على مستويين: قومي وقطري على النحو التالي:

1- المستوى القومي:

ويتكون هذا المستوى من مجموعة من الآليات والأنشطة متضمنة لجنة التسيير العامة والمنسق العام وأحداث المؤتمر السنوي للتنسيق والبحوث.

أ) لجنة التسيير العامة: تختص لجنة التسيير العامة بالمهام الآتية:

- اعتماد برنامج عمل المشروع وخطة العمل السنوية.
- اعتماد الميزانية السنوية.
- متابعة سير الأداء في أنشطة المشروع المختلفة واتخاذ القرارات والتوجيهات اللازمة لتحقيق أهداف المشروع على الوجه الأكمل.
- تيسير علاقات المشروع مع الدول والجهات الممولة.
- تحديد مكان وموعد اجتماعات لجنة التسيير العامة ومكان عقد وموعد المؤتمر السنوي لتنسيق البحوث.

وتتكون لجنة التسيير العامة من :

- رؤساء اجهزة البحوث الزراعية والارشاد الزراعي في الاقطار المشاركة او من ينوب عنهم.
- المنسقين القطريين
- المنسق العام
- ممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية .
- ممثل لكل جهة ممولة .

تجتمع لجنة التسيير العامة مرة واحدة على الاقل كل سنة ، على ان يعقد الاجتماع بشكل دوري ، كل مرة في قطر من الاقطار المشاركة ، ويتولي مدير عام البحوث الزراعية في القطر الذي يعقد فيه الاجتماع رئاسة اللجنة لمدة عام ، يعمل المنسق العام مقررا للجنة. ويجوز لمقرر اللجنة الدعوة لاجتماعات فوق العادة كما يجوز له بالتشاور مع رئيس اللجنة دعوة من يراهم من ذوي الخبرة لحضور الاجتماعات كمرقبين .

(ب) مؤتمر تنسيق البحوث : الهدف الرئيسي للمؤتمر هو تنسيق البحوث بين الدول المشاركة ويتم تحقيق ذلك عن طريق الفعاليات الآتية :

- عرض ومناقشة نتائج البحوث التي اجريت في السنة الماضية .
- عرض ومناقشة برامج بحوث السنة التالية بهدف تنسيقها قبل عرضها على لجنة التسيير العامة لاجازتها.
- تقديم التوصيات للجنة التسيير العامة حول كل ما من شأنه المساعدة في ترقية الاداء وتحقيق اهداف المشروع .

وتتكون عضوية مؤتمر تنسيق البحوث من : المنسق العام والمنسقين القطريين والباحثين الذين يقدمون اوراقاً فنية . كما يجوز دعوة بعض ذوي الخبرة في مجالات تطوير محاصيل البذور الزيتية من غير الباحثين العاملين في المشروع للمشاركة في المؤتمر.

يعقد المؤتمر سنوياً ، ويقترح ان يتزامن موعد انعقاده مع انعقاد اجتماعات لجنة التسيير العامة لاتاحة الفرصة لاعضاء لجنة التسيير للمشاركة في فعاليات المؤتمر.

ج (المنسق العام : تعين المنظمة العربية للتنمية الزراعية المنسق العام ويكون مسؤولاً لديها عن الاشراف المباشر على تنفيذ المشروع ويتولي بصفة خاصة المهام الآتية :

- تأسيس مكتب تنسيق المشروع .
- اعداد خطة عمل عامة للمشروع خلال فترة المشروع (خمس سنوات) وخطة عمل تفصيلية سنويا وتقديمها للجنة التسيير العامة لمراجعتها واقرارها .
- اعداد الميزانية السنوية وادارتها على مستوى الاقطار المشاركة في المشروع .
- تنظيم اجتماعات لجنة التسيير العامة والتحضير لمؤتمر تنسيق البحوث .
- تنفيذ قرارات وتوجيهات لجنة التسيير العامة .
- تحديد احتياجات الاقطار المشاركة من التدريب والاستشارات والمعدات والمواد المستهلكة ، وذلك بالتشاور مع المنسقين القطريين ، والعمل على توفيرها في الوقت المناسب .
- تمثيل المشروع أمام الحكومات القطرية والممولين .
- متابعة تنفيذ أنشطة المشروع في الاقطار المشاركة .
- اعداد التقارير الدورية والسنوية والنهائية وتقديمها الى الجهات المعنية .

2- المستوى القطري:

يتكون الهيكل التنظيمي والاداري للمشروع على المستوى القطري من لجنة التنسيق القطرية والمنسق القطري .

- 1) لجنة التنسيق القطرية وتشمل مهام لجنة التنسيق القطرية ما يلي :
- مناقشة واجازة برنامج عمل المشروع وخطط العمل السنوية على المستوى القطري قبل تقديمها الى لجنة التسيير العامة .
 - اجازة تقرير المنسق القطري .
 - متابعة تنفيذ أنشطة المشروع على المستوى القطري .
 - التأكيد على ضرورة تكامل جهود العاملين في المشروع والعمل بروح الفريق .

- تيسير علاقات المشروع مع اجهزة الدولة المعنية وتنسيق أنشطة المشروع مع مشاريع التنمية الريفية (ان وجدت) في مناطق عمل المشروع.
- تقديم التوصيات للجنة التنسيق العامة.
- وتكون لجنة التنسيق القطرية من :
 - رئيس جهاز البحوث الزراعية في القطر ، او من ينوب عنه (رئيساً)
 - رئيس جهاز الارشاد الزراعي او من ينوب عنه
 - المنسق القطري (مقرراً)
 - كبار الباحثين واهصائي الارشاد العاملين في المشروع
 - ممثل لمجلس المحاصيل الزيتية (إن وجد)
 - ممثلين للمنتجين .

يجوز لمقرر اللجنة بالتشاور مع رئيسها ، دعوة من يراهم من ذوي الاختصاص للمشاركة في اجتماعات اللجنة

وتعقد لجنة التنسيق القطرية اجتماعين على الاقل في السنة احدهما قبل بداية الموسم لمناقشة الاداء خلال الموسم الماضي والتحضير للموسم الجديد ، والثاني خلال الموسم لمتابعة الاداء والتعرف على المشاكل وايجاد الحلول لها . ويجوز لمقرر اللجنة ، بالتشاور مع رئيسها ، الدعوة لاجتماعات فوق العادة كلما دعت الحاجة لذلك .

ب) المنسق القطري: تعين كل دولة مشاركة في المشروع منسقا قطريا يكون مسؤولا لدي المنسق العام عن تنفيذ المشروع على المستوى القطري ويتولى بصفة خاصة المهام الآتية :

- اعداد برنامج عمل المشروع وخطط العمل السنوية وتقديمها الى لجنة التنسيق القطرية لاجازتها قبل رفعها الى لجنة التنسيق العامة.
- تنظيم اجتماعات لجنة التنسيق القطرية
- الاشراف علي تنفيذ جميع أنشطة المشروع في القطر .
- تنسيق جهود الباحثين والمرشدين العاملين في المشروع للعمل كفريق واحد تحت قيادته .

- ادارة ميزانية المشروع التشغيلية في القطر طبقاً للاعتمادات وبنود الصرف التي تحددها لجنة التسيير العامة.
- اعداد تقارير الاداء الدورية والتقارير السنوية وعرضها على لجنة التنسيق القطرية ومن ثم تقديمها الى لجنة التسيير العامة.

9- دور الدول المشاركة في المشروع

- 1- تقوم الدول المشاركة ، بالتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بالترويج للمشروع والبحث عن ممولين واستكمال الاجراءات القانونية والاجرائية .
- 2- تُعد كل دولة مشاركة المنفذ الفعلي (Implementing Agency) للمشروع في بلدها من خلال اجهزتها المختلفة ، ويمكن ان توكل هذه المهمة لاحد اجهزتها (مجلس المحاصيل الزيتية كمثال) .
- 3- تقوم كل دولة مشاركة بتعيين المنسق القطري الذي يتولى المسؤولية المباشرة عن تنفيذ المشروع في القطر .
- 4- تلتزم كل دولة مشاركة بتوفير الباحثين والمرشدين والكوادر المساعدة بالاعداد والمستوى المطلوب لتنفيذ أنشطة المشروع بالقطر، وتحمل مرتباتهم ومخصصاتهم، كما تلتزم بتوفير الارض والمكاتب والمعامل وامكانيات العمل الاخرى المتوفرة التي يحتاجها المشروع وتسهيل تبادل الزيارات والمطبوعات والمصادر الوراثية والاصناف المحسنة.
- 10- دور المنظمة العربية للتنمية الزراعية
- 1- تتولي المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بالتنسيق مع الدول المشاركة، مهمة الترويج للمشروع وايجاد مصادر التمويل .
- 2- تُعد المنظمة العربية للتنمية الزراعية الوكالة المنفذة للمشروع (Executing Agency) بتفويض من الدول المشاركة والممولين .
- 3- تقوم المنظمة بتعيين المنسق العام الذي يتولي الاشراف المباشر على تنفيذ المشروع .
- 4- توفر المنظمة امكاناتها الادارية والفنية المتاحة في رئاستها ومكاتبها الاقليمية للمساعدة في تنفيذ أنشطة المشروع على المستوى القومي والتنسيق بين الدول المشاركة وتكون حلقة الوصل بين هذه الدول والممولين.

11- الميزانية التقديرية

لقد بنى تقدير الميزانية على اساس ان المشروع في كل دولة مشاركة سينفذ من خلال الاجهزة البحثية والارشادية القائمة دون الحاجة الى خبراء اجانب ، وقد اخذ في الاعتبار ان نشاط المشروع سيشمل المناطق المطرية والمروية في الدول المشاركة . وسيتم ، بالاضافة الى الحزم التقنية المتوفرة ، إستنباط حزم تقنية جديدة ، خصوصاً في مجال تربية النبات نسبة لمحدودية الاصناف المحسنة من محاصيل السمسم وزهرة الشمس والقرطم (العصفور) التي لا توجد مراكز دولية او اقليمية متخصصة في تحسينها .

وتتكون ميزانية المشروع من قسمين : مساهمة الدول المشاركة ومساهمة الجهة الممولة كما يلي :

1- مساهمة الدول المشاركة : تتمثل مساهمة الدول المشاركة بشكل رئيسي في الآتي:

أ- الكوادر الفنية والادارية : يوضح الجدول (1) مساهمة كل دولة وتبلغ في جملتها 8280 رجل/شهر للكوادر الفنية و5520 رجل /شهر للكوادر الادارية.

ب- المكاتب والمعامل والحقول المتاحة في محطات البحوث ومراكز الارشاد الزراعي.

ج- السيارات والآلات الزراعية والمعدات المعملية والحقلية المتوفرة .

د- المصروفات الجارية لتغطية نفقات تشغيل وصيانة الآلات والمعدات وتوفير المواد المستهلكة . وتجدر الاشارة الى ان اجهزة البحوث في الدول المشاركة والدول النامية بصفة عامة تعاني من نقص حاد في هذا البند اذ ان نحو 80٪ من اعتمادات الميزانية السنوية عادة تخصص للمرتبات ، ولا يكفي باقى المخصصات لتغطية المصروفات الجارية وبالتالي لن تتمكن من مقابلة احتياجات برنامج موسع لتطوير المحاصيل الزيتية .

2- مساهمة الجهة الممولة : قدرت جملة مساهمة الجهة الممولة بمبلغ 2569

الف دولار (جدول 2) تفاصيلها كالاتى :

أ- الكوادر الادارية القومية : (المنسق القومي ، سكرتيرة وفني /اداري للمساعدة في اعداد البنود وطلب المعدات والمسائل الادارية الاخرى وسائق) وقدرت تكاليف هذا البند بمبلغ 153 الف دولار (جدول 3).

ب- التقسيم : قدرت تكاليف هذا البند بمبلغ 135 الف دولار لمقابلة تكاليف تقييم المشروع عند منتصف المدة وعند النهاية (جدول 2).

ج- التدريب : يشمل هذا البند تدريب 25 باحثاً ومرشداً لفترات قصيرة (4-6 أسابيع) في انتاج المحاصيل الزيتية ، وتدريب جماعي في شكل جولات علمية للفنيين خلال الموسم لمشاهدة التجارب التأكيدية والحقول الايضاحية وتبادل الزيارات بين الزراع للتعرف على اساليب انتاج البنود الزيتية في الاقطار الاخرى. وقد قدر مبلغ 330 الف دولار لتغطية تكاليف التدريب (جدول 4).

د- التنسيق : نسبة لاهمية التنسيق بين الاجهزة العاملة في تنمية محاصيل البنود الزيتية داخل القطر ، وتقديراً لدور التعاون الفني بين الدول المشاركة في تحقيق اهداف المشروع ، فقد رصد مبلغ 316 الف دولار (جدول 5) لتمويل آليات التنسيق (لجنة التسيير العامة ، مؤتمر تنسيق البحوث، لجان التنسيق القطرية ، زيارات المنسق العام).

هـ - السيارات والمعدات والامدادات : يتضمن هذا البند السيارات ومعدات وامدادات المعامل والحقول بتكلفة قدرها 660 الف دولار (جدول 6) . وسيتم توزيع هذا المبلغ على الاقطار المشاركة بواسطة لجنة التسيير العامة بعد دراسة الاحتياجات الفعلية لكل قطر .

و- دعم بدل السفر الداخلي وحوافز العمل المميز : رصد في الميزانية مبلغ 600 الف دولار (جدول 7) لدعم بدل السفر الداخلي لتشجيع الباحثين والمرشدين علي العمل في حقول الزراع . كما يتضمن هذا البند حوافز لتشجيع الاداء المميز في البحوث والارشاد واكثار البنود على ان توصي بمنحها لجان التنسيق القطرية وتجيئها لجنة التسيير العامة .

ز- المصروفات التشغيلية : رصد بمبلغ 375 الف دولار (جدول 8) لدعم المصروفات الجارية التي تعتبر من اهم المعوقات في عمل اجهزة البحوث والارشاد القطرية . ويشمل هذا البند دعم مصروفات تشغيل وصيانة المعدات بما في

ذلك السيارات، وتوفير عمالة مؤقتة لتنفيذ التجارب التأكيدية واقامة الحقول الايضاحية واكثار بذور المربي والاساس للاسراع بنشر الاصناف المحسنة، بجانب تكاليف اعداد التقارير ونثرية تحت تصرف المنسق القومي .

12- الآثار والعوائد المتوقعة من المشروع

تشمل الآثار والعوائد الرئيسية للمشروع الآتي :

1- تدعيم اجهزة البحوث الزراعية في الاقطار المشاركة بتدريب بعض الكوادر وسد بعض العجز في المعدات والمستلزمات مما يجعلها اكثر قدرة على استنباط الحزم التقنية الملائمة لرفع انتاجية محاصيل البنور الزيتية الحالية وادخال محاصيل زيتية جديدة .

2- تدعيم اجهزة الارشاد الزراعي في الاقطار المشاركة بتدريب بعض الكوادر وسد العجز في الامكانات من سيارات ومعدات ووسائل ارشاد مما يزيد من فعاليتها في نشر الحزم التقنية المجازة .

3- تقوية الروابط بين الباحث والمرشد والمنتج مما يساعد على التعرف على المشاكل الفعلية التي تجابه المنتجين وتقديم حلول عملية لها قابلة للتطبيق .

4- تقوية الروابط بين الدول المشاركة لتسهيل تبادل المعلومات والمصادر الوراثية اذ ثبت عالمياً ان التعاون بين الدول النامية ذو اثر فعال في تطوير الزراعة، نظراً لتشابه المشاكل والظروف والامكانات .

5- توسيع قاعدة المحاصيل الزيتية بادخال محاصيل جديدة ، ورفع الانتاجية بتبنى الحزم التقنية الملائمة للبيئات المختلفة ، من شأنه ان يؤدي الى زيادة مداخل المنتجين واستقرارها ويساعد على تقليل الفجوة المتزايدة بين الانتاج والاستهلاك .

6- تتمثل المخرجات الرئيسية للمشروع في استنباط اصناف محسنة ، وتحديد معاملات فلاحية ملائمة ، ونشر الحزم التقنية المجازة بين الزراع ، الا ان تطبيق هذه الحزم على نطاق واسع يبقى رهين عوامل اخرى من بينها سياسات الاسعار والائتمان وتوفير مدخلات الانتاج .

7- يتوقع ان يسهم المشروع في زيادة انتاجية المحاصيل الزيتية في المساحات التي ينجح المشروع في شمولها بنسبة 30٪ على الاقل من خلال استخدام الاصناف المحسنة والبنور النقية واجراء العمليات الزراعية بصورة صحيحة.

مشروع نقل وتوطين واستنباط التقانات لتنمية المحاصيل الزيتية الحولية

جدول (1): مساهمة الدول المشاركة في مشروع
نقل وتوطين التقنية المتطورة - الكادر الفني والإداري

مساهمة الدول المشاركة (رجل/شهر)							البيان
السودان	اليمن	سوريا	الصومال	مصر	العراق	الجملة	
60	60	60	60	60	60	360	الكادر الفني:
360	240	240	120	360	240	1560	1- منسق قطري
720	480	480	240	720	480	3120	2- باحث
720	480	480	240	720	480	3120	3- مساعد باحث
20	20	20	20	20	20	120	4- مرشد
1880	1280	1280	680	1880	1280	8280	5- محلل اقتصادي
1880	1280	1280	680	1880	1280	8280	الجملة
180	60	120	60	180	120	720	الكادر الإداري:
240	100	120	60	200	180	900	1- سكرتارية
1200	300	300	300	1200	600	3900	2- سائق
1620	460	540	420	1580	900	5520	3- عمال
1620	460	540	420	1580	900	5520	الجملة

جدول (2): مساهمة الجهة الممولة لمشروع نقل وتوطين التقنية المتطورة

التكاليف (الف دولار)	البيان
153	1- الكوادر الإدارية القومية
135	2- التقييم
330	3- التدريب
316	4- اجتماعات التنسيق
660	5- سيارات ومعدات وأمدادات
600	6- دعم بدل السفر الداخلي وحوافز
375	7- مصروفات تشغيلية
2569	الجملة

جدول (3) : مساهمة الجهة الممولة

في مشروع نقل وتوطين التقانة المتطورة - الكوادر الادارية القومية

البيان	العدد	عدد الاشهر	رجل / شهر	الفئة للشهر (الف دولار)	الجملة (الف دولار)
1- المنسق العام	1	60	60	2	120
2- سكرتيرة	1	60	60	0.2	12
3- فني / اداري	1	60	60	0.2	12
4- سائق	1	60	60	0.15	9
الجملة					153

جدول (4) : مساهمة الجهة الممولة لمشروع نقل وتوطين التقانة المتطورة - التدريب

البيان	العدد	تكلفة الوحدة (الف دولار)	التكلفة الكلية (الف دولار)
1- تدريب لفترات قصيرة (1)	25	6	150
2- تدريب جماعي (زيارات علمية) (2)	6	30	180
الجملة			330

- (1) تدريب لفترات قصيرة ، في انتاج محاصيل البذور الزيتية على ان يشمل اساليب الفلاحة ، مكافحة الاعشاب ، انتاج التقاوي ، اساليب الارشاد الزراعي .
- (2) زيارات خلال الموسم لمشاهدة التجارب والحقول الايضاحية وتبادل زيارات بين المزارعين من الاقطار المختلفة .

جدول رقم (5) : مساهمة الجهة الممولة لمشروع نقل وتوطين التقانة المتطورة - التنسيق

البيان	العدد	اجمالي التكلفة (الف دولار)
1- اجتماعات لجنة التنسيق	6	90
2- مؤتمرات تنسيق البحوث	6	120
3- اجتماعات لجنة التنسيق القطرية	66	66
4- زيارات المنسق العام	15	40
الجملة		316

جدول (6) : مساهمة الجهة الممولة لمشروع نقل وتوطين التقانة المتطورة - السيارات والمعدات والامدادات

البيان	اجمالي التكلفة (الف دولار)
1- سيارات 12 سيارة $\times$ 30 ألف دولار (1)	360
2- معدات معامل وحقل (2)	180
3- امدادات معامل وحقول (3)	120
الجملة	660

(1) توزيع السيارات كالآتي : المنسق العام 1 ، السودان 3 ، اليمن 1 ، العراق 2 ومصر 2 المغرب 2 وسوريا 1 .

(2) تشمل اجهزة الكمبيوتر وتصوير وآلات حصاد صغيرة ومعدات معامل تحدد تفاصيلها لجنة التنسيق مع الاخذ في الاعتبار ما تم توفيره خلال المرحلة الاولى .

(3) تشمل امدادات المعامل : السماد والمبيدات واكياس الحصاد والتلقيح والورقيات وغيرها على ان تحدد التفاصيل لجنة التنسيق العامة .

جدول (7) : مساهمة الجهة الممولة لمشروع نقل وتوطين التقانة المتطورة
- دعم بدل السفر الداخلي وحوافز العمل المميز

البيان	جملة التكلفة (الف دولار)
1- دعم بدل السفر الداخلي (1)	300
2- حوافز العمل المميز (2)	300
الجملة	600

- (1) بدل السفر لتشجيع خروج الباحثين والمرشدين للعمل في حقول الزراع والتفاعل معهم.
(2) حوافز لتشجيع الاداء المميز في البحوث والارشاد واكتثار البنود على ان توصي بها لجنة التنسيق القطرية وتجيها لجنة التسيير العامة.

جدول (8) : مساهمة الجهة الممولة
لمشروع نقل وتوطين التقانة المتطورة - مصروفات تشغيلية

البيان	جملة التكاليف (الف دولار)
1- تشغيل وصيانة المعدات (بما في ذلك السيارات)	120
2- عمالة مؤقتة (لتنفيذ التجارب واكتثار بذور المربي والاساس)	180
3- اعداد التقارير	25
4- ثريات	50
الجملة	375